فصرف ذلك له سبعون بابا من ياقوتة حمراء وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال لكل صائم دعوة مستجابة فاذا اراد احدكم ان يدعو
فليقل عند اول لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي وعنه صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الطير في جو السماء
والوحش في رؤوس الجبال يستغفرون للصائمين وروي عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال من واظب على قراءة سورة يس في كل
جمعة من شهر رمضان كفاه الله عز وجل ذلك ان يكون يوم
القيامة وتوجه بتاج انوار ونادى مناد على رؤوس الاشهاد هذا
ثواب الله لمن يتلو ذا سورة ياسين في رمضان وكان صلى الله عليه
وسلم يقول في رمضان اللهم سلمني وسلم مني وروي عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح ودعاؤه
مستجاب وعمله مضاعف وهذا الصوم فيه فرحتان فرحة عند
الافطار وفرحة عند لقاء الملك الجبار سبحانه واجتهد
يا هذا في الايام الفاضلة عسى الله ان يفوز بالنعم الجزيلة شعر
باطايا كطول الليل بن عمه ۞ حتى اذا جاء العشا اذى العشا
واذا اتى المسكين يقرع بابه ۞ ابدا التمهم واجعل منحر شد
لو شاء اعطى ذلك من فضاله ۞ لكن الله المولى يفعل ما يشاء

ذكر ما جاء في فضل ليلة القدر ووداع رمضان

اعلم ان ليلة القدر خصها الله بالذكر في كتابه وافرد لها
سورة وانزل فيها القرآن جملة وقد تكلم العلماء رضي الله عنهم
في اي ليلة خصت بها فقيل اول ليلة من رمضان قاله ابو زيد رضي الله
عنه وقيل ليلة احدى وعشرين قاله الشافعي رضي الله عنه وقيل

ليلة

ليلة ثلاث وعشرين وهو مذهب عبد الله بن قيس وقيل ليلة خمس وعشرين
وقيل ليلة سبع وعشرين وهو قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وابي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهما ومعاوية وعائشة واحمد بن
حنبل رضي الله عنهم اجمعين واستدل ابن عباس رضي الله عنه على
ذلك بان الله تعالى خلق الانسان من سبعة اصناف بقوله الى قوله
تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الاية ثم جعل رزقه في
سبعة اصناف بقوله الى قوله تعالى انا صببنا الماء صبا الاية ثم تصلي
الجمعة على سبعة ايام وجعل السموات سبعا والارضين سبعا والمثاني
سبعا ولا ارى ليلة القدر الا ليلة سبع وعشرين والحكمة
في اخفائها ان يتحقق اجتهاد الطالب لها كما اخفيت ساعة الجمعة
وساعة الليل والصلاة الوسطى واسم الله الاعظم شعر
يا سائلا عن ليلة القدر انها ۞ في العشر من شهر الصيام الاواخر
لانه فضلت شر الليالي بنورها ۞ لكل لشمس تجلى بالنجوم الزواهر
فان كنت ترجو نيل اجر فيا لها ۞ فتشمر لها ذيل الجد المسامر
ولا تتوان فالتواني قطيعة ۞ وهل يطمع التوان في اجر ساهر
فمن يطلب المعز وزينة احمد له ۞ كذا الدر في قعر البحار الزواخر
بما خفيت الا ليعلم فضلها ۞ وهيهات ضوء الشمس يخفى لناظر
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا ليله وايقظ
اهله وشد المئزر صلى الله عليه وسلم وروي عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق
فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف

Copyright © King Saud University